

شرح صحيح مسلم (533) " الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر " ح (036-136) للشيخ مصطفى العدي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

الله تعالى في كتاب الصلاة المساجد ومواضع صلاة صحيحة. تحت باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر حديث رقم ستمئة وثلاثون حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى ابن ادم - [00:00:20](#)

الفضيل بن مرزوق الفضيل بن مرزوق هذا فيه بعض الكلام تكلم فيه بعض العلماء وهو راوي حديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. قل يا ايها - [00:00:40](#)

ابص لكل من الطيبات واعمل صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد بين السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقضي بالحرام فان يستجاب له. من طريق - [00:01:00](#)

وقال لابن مرزوق لكن للحديث شواهد المؤلف يقول عن شقيق ابن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظة على الصلوات والصلاة الوسطى فقرأناها ما شاء الله. ثم نسخها الله فنزلت - [00:01:20](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى عفوا عفوا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله - [00:01:42](#)

فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت فكيف نسخها الله؟ والله اعلم يعني نزلوا تحافزوا على الصلوات وصلاة العصر نسخت بقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. اي لفظة صلاة العصر - [00:02:02](#)

اصلي بدلت بالصلاة الوسطى. قال مسلم ورواه الاشجعي عن سفيان الثوري عن الاسعد ابن قيس عن شقيق ابن وقمة. عن البراء قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا. بمثل حديث فضيل بن مرزوق - [00:02:32](#)

يعني الاسود ابن قيس تابع فضيلة بن مرزوق فالوحدة لابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثني عن معاذ بن هشام قال ابو غسان حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثير - [00:02:52](#)

قال حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم جعل يسب كفار قريش. وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر - [00:03:15](#)

تكادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها يعني ما صليتها. فنزلنا الى بطحان فتوضأ الرسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس - [00:03:35](#)

لا اله الا الله بسبب الكفار شغلوه عن ثم صلى بعدها المغرب هنا الترتيب في حديث جابر ابن عبدالله ان الرسول صلى العصر بعدما غربت شمس ثم صلى بعدها المغرب نعم - [00:03:56](#)

هذا وهذا كما اسلفت رأي اكثر اهل العلم ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وقد تقدم في التحذير عفوا في بيان اسباب ذلك انها الصلاة المتوسطة سبقتها صلاتان الصبح والظهر والعقبان وعاقبتها صلاتان العصر عفوا المغرب والعشاء - [00:04:19](#)

هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم في ما تقدم الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. اي كأنما فقد أهله وماله وورد ايضا في هذا الصدد من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. وورد في - [00:04:47](#)

جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر فيعرج الذين باتوا فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - [00:05:08](#)

هذا شيء من الوارد في فضل صلاة العصر كما لا يخفى ان الصلاة قبل ان تفرض الصلوات الخمس كانت صلاتان فقط هما الفجر والعصر. قبل ان تفرض الصلوات الخمس ليلة الاسراء كانت الصلوات صلاتان فقط - [00:05:28](#)

وهما الفجر والعصر وهما المعنيان بقوله تعالى كما قال الرسول عليه السلام كما قال الجمهور من المفسرين فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن اثناء الليل فسب وهما المعنيان بقوله سبح من عند ربك قبل - [00:05:48](#)

طلوع الشمس وقبل الغروب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:12](#)